



**Cairo university
Faculty of specific education
Artistic education branch
Post graduate studies**

The philosophy of ornamental folk art design in modern Egyptian art as an approach for teaching decorative design

***To meet the requirements of obtaining the doctorate degree
of the philosophy of specific education artistic education
(art design)***

**A research rendered by
Amgad Abdel El Salam Mohammed Eid**

Supervised by

**Assistant professor
Ibrahim Abdel El Hamid Awad
The design assistant professor of the
artistic education section
Cairo university**

**Ph.D. Professor
Ali Mohammed El Meligui
Professor of the psychology of
artistic education in the faculty
of specific education
Cairo university**



جامعة القاهرة
كلية التربية النوعية
الدراسات العليا

فلسفة الصياغات التصميمية الشعبية للعنصر في مختارات من الفن المصري المعاصر كمدخل لتدريس التصميم

The philosophy of Ornamental Folk Art Designs in Modern Egyptian Art as an approach for Teaching Decorative Design.

استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراة في فلسفة
التربية النوعية
في التربية الفنية (تصميم)
الدارس
أمجد عبد السلام محمد عيد
اشراف

أ. د / على محمد المليجي
الحميد عوض
أستاذ علم نفس التربية الفنية
التصميم
عميد كلية التربية النوعية
النوعية
جامعة القاهرة
جامعة القاهرة
وكيل كلية التربية
أستاذ مساعد
أ. د / إبراهيم عبد
جامعة القاهرة

2006

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسِيرُى اللهُ
عَمَلُكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ

﴿

صدق الله العظيم

اهداء

إلي أبي

..... والدتي روح

..... وأخي

..... والصغران محمد ويسرا

وأخيراً وليس آخراً إلى روح الخال والصديق أبو بكر بعضًا من

حصاد الوفاء

..... إلى كل هؤلاء

أهديهم ثاني ثمار كفاح الخلود

أَمْد

شكر وتقدير

أحمد الله تعالى وشكر فضله أن وفقي وهداني إلى استكمال هذه الدراسة على هذا النحو الذي أتمنى أن أكون قد وفقت فيه .

وأتقدم بأسمى معاني الشكر والتقدير والإجلال إلى أستاذى الذين قدموا لي المساعدة تعليماً وتوجيههاً ونصحاً وإرشاداً وكان لهم أبلغ الأثر في إنجاز هذه الدراسة بما اثنوه على من العطاء العلمي الثري والذي لا يسعني إفأءهم حقهم بخالص الاحترام والتجليل وأخص بالذكر الأستاذ الدكتور : علي محمد المليجي أستاذ علم نفس التربية الفنية وعميد الكلية وكذلك الأستاذ المساعد الدكتور : إبراهيم عبد الحميد عوض أستاذ مساعد التصميم ووكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب علي مساندتهم لي بالعطاء العلمي والفنى الثري والغزير .

كما أتوجه بكل معاني الإعتزاز والامتنان والشكر للسادة الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة والحكم الأستاذ الدكتور : فرغلي عبد الحفيظ أستاذ التصميم المتفرغ وعميد كلية التربية الفنية " سابقاً " وكذلك الأستاذ الدكتور : عفاف مصطفى عبد الدايم أستاذ النحت التفرغ والوكيل السابق لشئون التعليم والطلاب ورئيس قسم التربية الفنية بالكلية علي تفضيلهما بقبول مناقشة الرسالة لتضييف اقتراحاتهما وآراؤهما السديدة إلى موضوع الدراسة ثراءً منهجياً وفنياً .

وأخيراً أتقدم بخالص الشكر لطلاب الفرقة الرابعة قسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية جامعة القاهرة لعام 2005/2006 الذين ساهموا في إنجاز الدراسة التجريبية لهذا البحث .

الباحث

أمجد عبد السلام

فهرس الموضوعات

صفحة رقم	المحتوى	م
34-1	الفصل الأول التعرف بالبحث وخطواته	
2	خلفية البحث	1
11	مشكلة البحث	2
12	أهمية البحث	3
12	أهداف البحث	4
13	فروض البحث	5
13	حدود البحث	6
14	منهج وأجراءات البحث	7
15	مصطلحات البحث	8
18	الدراسات المرتبطة	9
82-35	الفصل الثاني فلسفة الصياغات التصميمية للعنصر في التراث المصري	
36	تمهيد	10
37	أولاً : الصياغات التصميمية	11
38	ثانياً: فلسفة الرمز في التراث المصري	12
38	1- مفهوم الرمز	13
39	2- علاقة الرمز بالفكر الإنساني	14
40	ثالثاً : فلسفة الصياغات التصميمية للعنصر في الفن البدائي	15
42	1- السمات التشكيلية في الفنون البدائية	16
42	1- التحريف	17
43	ب- التسطيح	18
43	ج- الشفافية	19
43	د- المبالغة	20
48	هـ- الحذف	21
49	رابعاً : فلسفة الصياغات التصميمية للعنصر في الفن المصري القديم	22
49	2- السمات التشكيلية في الفن المصري القديم	23
50	2- أ- التقسيم الهندسي	24
50	ب- المبالغة والتحريف.	25
51	ج- الشفافية	26
51	د- التسطيح	27
56	هـ- التكرار	28
58		29
		30
		31

58	و- التماثل	32
59	خامساً : فلسفة الصياغات التصميمية للعنصر في	33
59	الفن القطبي	34
59	-3- السمات التشكيلية في الفن القطبي	35
65	3- أ- التنسيط والآخرال	36
67	ب- الرمزية والتحرید	37
67	ج- التحريف والتحوير	38
68	د- التكرار الزخرفي	39
68	سادساً : فلسفة الصياغات التصميمية للعنصر في الفن	40
69	الإسلامي	41
74	-4- السمات التشكيلية في الفن الإسلامي	42
76	-4- أ- التحرید	43
76	ب- التحوير والابتکار	44
76	ج- البساطة والتراكب والليونة	45
76	د- التماثل والتكرار	46
76	سابعاً : فلسفة الصياغات التصميمية للعنصر في الفن	47
77	الشعبي	48
5	5 - السمات التشكيلية في الفن الشعبي	
5	-5- أ- البساطة وعدم التعقيد	
5	ب- الأسلوب الزخرفي	
5	ج- التحطيم والتخلّي عن النسب	
5	د- الخطوط المحددة	
5	ه- تنوع العناصر المصاحبة	
الفصل الثالث		
-83	البعد التاريخي وأثره على تعميق الرؤية	
120	الفلسفية والفكرية للصياغات التصميمية	
120	الشعبية للعنصر في الفن المصري المعاصر	
84	تمهيد	49
85	أولاً : نشأة الصياغات التصميمية الشعبية وكيفية	50
86	تطورها	51
88	ثانياً : مفهوم الاستلهام والقيمة الاجتماعية	52
89	ثالثاً : مفهوم الأصالة	53
90	رابعاً : مفهوم المعاصرة	54
91	خامساً : التحديث والتحديد	55
93	سادساً: تطور المفاهيم الفكرية والفلسفية في الفن	56
94	المعاصر	57
96	-1- أ- الاتجاه الفلسفى الحدسي	58
98	ب- الاتجاه الفلسفى الوجودى	59
99	ج- الاتجاه الفلسفى الرمزي	60
110	سابعاً : الأصالة وتنوع اتجاهاتها في الفن المصري	61
112	المعاصر	62
113	ثامناً : نشأة الحركة الفكرية الحديثة في مصر	63
115	وتطورها	64

116	تاسعاً : ظهور المفاهيم التحرّبية	65
117	1- خاصية المحاكاة (الدراسة في الطبيعة)	66
118	2- خاصية التحليل	67
119	3- خاصية التفكّك وإعادة الترکيب	68
119	4- خاصية التجريد	69
120	5- خاصية التحطيم	70
	6- خاصية التحوير	
	7- خاصية الاختزال	
	8- خاصية المبالغة	
	9- خاصية التسطيح	
الفصل الرابع		
-121	تحليل وتصنيف الصياغات التصميمية الشعبية للعنصر في مختارات من آثار	
215	المصرى المعاصر	
124	تمهيد	71
125	أولاً : خطوات التحليل	72
125	ثانياً : اختيار بعض اللوحات لكل فنان وتحليلها في	73
127	جدول	74
127	1- الفنان سعد كامل	75
128	1- أ - الصياغات التصميمية للعنصر الأدمي	76
128	ب- الصياغات التصميمية لعنصر الحيوان والنبات	77
132	والوحدات الهندسية	78
133	ج- الصياغات التصميمية للزخارف الهندسية	79
134	د- تحليل العمل الأول (السمكة)	80
135	ه- تحليل العمل الثاني (خمسة وخمسة)	81
136	و- تحليل العمل الثالث (راقصات في الحديقة)	82
136	ز- تحليل العمل الرابع (من وحي الهودج)	83
137	2- الفنان عبد الهادي الجزار	84
141	أ- الصياغات التصميمية للعنصر الأدمي	85
142	ب- الصياغات التصميمية لعنصر الحيوان	86
143	ج- تحليل العمل الأول (أبو السباع)	87
144	د- تحليل العمل الثاني (شعر شعبي)	88
145	ه- تحليل العمل الثالث (بورتريه للسيدة زوجة الفنان)	89
145	و- تحليل العمل الرابع (السيرك)	90
146	3- الفنان حامد ندا	91
146	أ- الصياغات التصميمية للعنصر الأدمي	92
150	ب- الصياغات التصميمية لعنصر الحيوان	93
151	ج- الصياغات التصميمية لعنصر الزخارف الشعبية	94
152	د- تحليل العمل الأول (الحب)	95
153	ه- تحليل العمل الثاني (قصة على نغمات البيانو)	96
154	و- تحليل العمل الثالث (كيد النساء)	97
154	ز- تحليل العمل الرابع (البجعة)	98
155		99

155	4- الفنان حلمي التونسي	100
159	4- أ- الصياغات التصميمية للعنصر الأدمي	101
160	ب- الصياغات التصميمية لعنصر الحيوان	102
161	ج- الصياغات التصميمية للعنصر النباتي والزخارف	103
162	الهندسية	104
163	د- تحليل العمل الأول (حلم البنات)	105
164	هـ- تحليل العمل الثاني (حبيبي السمكة)	106
164	وـ- تحليل العمل الثالث (ماذونا السمكة)	107
168	زـ- تحليل العمل الرابع (دولاب العائلة)	108
169	5- الفنان عصمت داوستاشي	109
170	5- أ- الصياغات التصميمية للعنصر الأدمي	110
171	ب- الصياغات التصميمية لعنصر الحيوان	111
172	ج- تحليل العمل الأول (الحمد لله)	112
172	دـ- تحليل العمل الثاني (أمومة)	113
173	هـ- تحليل العمل الثالث (ست الحسن)	114
173	وـ- تحليل العمل الرابع (خيالات فنجان القهوة)	115
177	6- الفنان فرج على عبد الحفيظ	116
178	6- أ- الصياغات التصميمية لعنصر العروسة	117
179	ب- الصياغات التصميمية لعنصر البنت النوبية	118
180	ج- الصياغات التصميمية للعلاقات المتبادلة بين	119
181	العناصر المصاغة	120
182	دـ- تحليل العمل الأول (لقاء)	121
183	هـ- تحليل العمل الثاني (الأفق وقت الغروب)	122
186	وـ- تحليل العمل الثالث (تكوين معماري)	123
187	زـ- تحليل العمل الرابع (تكوين رقم 1)	124
188	7- الفنان مصطفى الرزاز	125
189	7- أ- الصياغات التصميمية للعنصر الأدمي	126
190	ب- الصياغات التصميمية لعنصر الحيوان	127
192	ج- تحليل العمل الأول (بيت السعد)	128
193	دـ- تحليل العمل الثاني (الطائر المسحور)	129
194	هـ- تحليل العمل الثالث (الرؤيا الزرقاء)	130
195	وـ- تحليل العمل الرابع (تكوين)	131
196	8- الفنانة تحية حليم	132
197	8- أ- الصياغات التصميمية للعنصر الأدمي	133
198	ب- الصياغات التصميمية لعنصر الحيوان	134
198	جـ- تحليل العمل الأول (أمل للسلام)	135
199	دـ- تحليل العمل الثاني (المركب)	136
199	هـ- تحليل العمل الثالث (بخور العروسة بالنوبية)	137
199	وـ- تحليل العمل الرابع (من النوبية)	138
203	9- الفنانة سوسن عامر	139
204	9- أ- الصياغات التصميمية للعنصر الأدمي	140
205	ب- الصياغات التصميمية لعنصر الحيوان	141
206	ج- الصياغات التصميمية لعنصر النباتي	142
207	دـ- الصياغات التصميمية للعنصر الهندسي	142
208	هـ- تحليل العمل الأول (من التراث الشعبي)	143
208	وـ- تحليل العمل الثاني (أدم وحواء)	144

212	ز- تحليل العمل الثالث (الاسطورة)	145
213	ح- تحليل العمل الرابع (بيت شعبي)	146
214	10- الفنان سيد عبد الرسول	147
215	10- الصياغات التصميمية للعنصر الأدبي ب- الصياغات التصميمية لعنصر الحيوان ج- تحليل العمل الأول (أرقص خيل) د- تحليل العمل الثاني (يوم الصباحية) ه- تحليل العمل الثالث (سيدات) و- تحليل العمل الرابع (حاملات الجرار)	148
-216	الفصل الخامس	
252	التجربة العملية للطلاب	
217	تمهيد	149
218	أولا : التجربة العملية للطلاب	150
218	ثانيا : الهدف من الممارسات التجريبية	151
219	ثالثا : العوامل التي يجب ضبطها في عينة البحث	152
219	1- متغيرات المجتمع الأصلي السمات الفنية	153
220	رابعا : خطوات التجربة	154
220	1- تحديد متغيرات و ثوابت التجربة	155
220	(أ) عوامل الثبات	155
221	(ب) عوامل المتغير التابع	156
222	2- إجراءات ومنهجية التجربة و توزيع العمل فيها	157
222	(أ) الأساس المنهجي	158
222	(ب) مكان التجربة التطبيقية	159
223	(ج) جدول تسلسل مقابلات التجربة للمجموعة الضابطة	160
223	(د) مقابلات المجموعة التجريبية	161
224	خامسا : مراحل تفزيذ التجربة	162
231	سادسا : نماذج لأعمال الطلاب المنفذة	163
232	(أ) المجموعة التجريبية	164
247	سابعا : خطوات تحكيم التجربة العملية	165
251	النتائج والتوصيات	
251	أ- النتائج	166
252	ب- التوصيات	167
253	المراجع	168

فهرس الاشكال والصور

رقم الصفحة	المحتوى	م
45	ويوضح بعض اشكال للصياغات التصميمية للعنصر الادمي في الفن البدائي	1
46	ويوضح بعض اشكال للصياغات التصميمية للعنصر الحيواني اسماك وزواحف في الفن البدائي	2
47	ويوضح بعض اشكال للصياغات التصميمية للعنصر النباتي والمراكب والهندسي في الفن البدائي	3
52	ويوضح بعض اشكال للصياغات التصميمية للعنصر الادمي في الفن المصري القديم	4
53	ويوضح بعض اشكال للصياغات التصميمية للعنصر الادمي في الفن المصري القديم	5
54	ويوضح بعض اشكال للصياغات التصميمية للعنصر الحيواني في الفن المصري القديم	6
55	ويوضح بعض اشكال للصياغات التصميمية للعنصر النباتي والأشجار في الفن المصري القديم	7
61	ويوضح بعض اشكال للصياغات التصميمية لعنصر المراكب والأعمدة في الفن المصري القديم	8
62	ويوضح بعض اشكال للصياغات التصميمية للعنصر الادمي في الفن القبطي	9
63	ويوضح بعض اشكال للصياغات التصميمية للعنصر الحيوان في الفن القبطي	10
64	ويوضح بعض اشكال للصياغات التصميمية للعنصر النباتي في الفن القبطي	11
70	ويوضح بعض اشكال للصياغات التصميمية للعنصر النباتي في الفن القبطي	12
71	ويوضح بعض اشكال للصياغات التصميمية للعنصر النباتي في الفن القبطي	13
72	ويوضح بعض اشكال للصياغات التصميمية للعنصر الزخرفي في الفن القبطي	14
73	ويوضح بعض اشكال للصياغات التصميمية لعنصر الحيوان في الفن الإسلامي	15
78	ويوضح بعض اشكال للصياغات التصميمية لعنصر الطيور في الفن الإسلامي	16
79	ويوضح بعض اشكال للصياغات التصميمية لعنصر الأسماك في الفن الإسلامي	17
80	ويوضح بعض اشكال للصياغات التصميمية لعنصر الأسماك والهندسي في الفن الإسلامي	18
81	ويوضح بعض اشكال للصياغات التصميمية لعنصر الأسماك والهندسي والكتابية في الفن الإسلامي	19
82	ويوضح بعض اشكال للصياغات التصميمية للعنصر في الفن الشعبي	20
87	ويوضح بعض اشكال للصياغات التصميمية للعنصر الادمي في الفن الشعبي	21
129	ويوضح بعض اشكال للصياغات التصميمية لعنصر الحيوان والأسماك والزواحف في الفن الشعبي	22
129	ويوضح بعض اشكال للصياغات التصميمية لعنصر الطيور في الفن الشعبي	23
129	ويوضح بعض اشكال للصياغات التصميمية لعنصر الأسد في الفن الشعبي	24
129	ويوضح بعض اشكال للصياغات التصميمية لعنصر الحيوان والأسماك والزواحف في الفن الشعبي	25
130	ويوضح بعض اشكال للصياغات التصميمية لعنصر الأسد في الفن الشعبي	26
131	ويوضح بعض اشكال للصياغات التصميمية لعنصر الحيوان والأسماك والزواحف في الفن الشعبي	27
138	ويوضح بعض اشكال للصياغات التصميمية لعنصر الزهور والنخيل والهندسي في الفن الشعبي	28
138	ويوضح العلاقات بين العناصر المختلفة لحركة الاستلهام للفنان سعد كامل - السمسكة	29
138	للفنان سعد كامل - خمسة وخمسة	30
138	للفنان سعد كامل راقصات في الحديقة	31
139	للفنان سعد كامل راقصات في الحديقة	32

140	للفنان سعد كامل من وحي الهدج ويوضح بعض أشكال الصياغات التصميمية للعنصر الأدمي والحيواني للفنان سعد كامل	33
147	ويوضح بعض أشكال الصياغات التصميمية للعنصر النباتي الهندسي للفنان سعد كامل	34
147	للفنان عبد الهادي الجزار أبو السابع	35
147	للفنان عبد الهادي الجزار شعر شعبي	36
148	للفنان عبد الهادي الجزار بورتريه للسيدة زوجة الفنان	37
149	للفنان عبد الهادي الجزار السيرك	38
156	ويوضح بعض أشكال الصياغات التصميمية للعنصر الأدمي	39
156	للفنان عبد الهادي الجزار	40
156	الهادي الجزار	41
156	ويوضح بعض أشكال الصياغات التصميمية للعنصر	42
157	والحيواني للفنان عبد الهادي الجزار	43
158	للفنان حامد ندا الحب للفنان حامد ندا رقصة على نغمات البيانو	44
165	للفنان حامد ندا التحعة	45
165	ويوضح بعض أشكال الصياغات التصميمية للعنصر الأدمي	46
165	للفنان حامد ندا	47
165	ويوضح بعض أشكال الصياغات التصميمية للعنصر	48
166	والحيواني للفنان حامد ندا	49
167	للفنان حلمي التونسي حلمي البنـت	50
174	للفنان حلمي التونسي حبيبـي السمـكة	51
174	للفنان حلمي التونسي ماذونـا السمـكة	52
174	للفنان حلمي التونسي دوـلـاب العـروـسـة	53
174	ويوضح بعض أشكال الصياغات التصميمية للعنصر الأدمي	54
174	للفنان حلمي التونسي	55
174	ويوضح بعض أشكال الصياغات التصميمية للعنصر	56
175	والحيـوـانـي لـلـفـنـانـ حـلـمـيـ التـونـيـ عـصـمـتـ دـاوـسـتـاشـيـ الـحـمـدـ اللهـ	57
176	للـفـنـانـ عـصـمـتـ دـاوـسـتـاشـيـ أـمـوـمـةـ	58
183	للـفـنـانـ عـصـمـتـ دـاوـسـتـاشـيـ سـتـ الـحـسـنـ	59
183	للـفـنـانـ عـصـمـتـ دـاوـسـتـاشـيـ فـنـجـانـ الـقـهـوةـ	60
183	ويوضح بعض أشكال الصياغات التصميمية للعنصر الأدمي	61
183	للـفـنـانـ عـصـمـتـ دـاوـسـتـاشـيـ	62
184	ويوضح بعض أشكال الصياغات التصميمية للعنصر	63
185	والـحـيـوـانـيـ لـلـفـنـانـ عـصـمـتـ دـاوـسـتـاشـيـ	64
191	للـفـنـانـ فـرـغـلـيـ عـدـ الحـفـيـطـ لـقـاءـ	65
191	للـفـنـانـ فـرـغـلـيـ عـدـ الحـفـيـطـ الأـفـقـ وـقـتـ الـغـرـوبـ	66
191	للـفـنـانـ فـرـغـلـيـ عـدـ الحـفـيـطـ تـكـوـينـ مـعـارـيـ	67
192	للـفـنـانـ فـرـغـلـيـ عـدـ الحـفـيـطـ تـكـوـينـ رقمـ (1)	68
	ويوضح بعض أشكال الصياغات التصميمية للعنصر الأدمي	
	للـفـنـانـ فـرـغـلـيـ عـدـ الحـفـيـطـ	
	ويوضح بعض أشكال الصياغات التصميمية للعنصر	
	والـحـيـوـانـيـ لـلـفـنـانـ فـرـغـلـيـ عـدـ الحـفـيـطـ	

193	للفنان مصطفى الرزاز بيت السعد	69
200	للفنان مصطفى الرزاز الطائر المسحور	70
200	للفنان مصطفى الرزاز الرؤيا الزرقاء	71
200	للفنان مصطفى الرزاز تكوين	72
200	ويوضح بعض أشكال الصياغات التصميمية للعنصر الآدمي	73
200	للفنان مصطفى الرزاز	74
201	ويوضح بعض أشكال الصياغات التصميمية للعنصر	75
202	والحيواني للفنان مصطفى الرزاز	
209	للفنانة تحية حليم أمل السلام	76
209	للفنانة تحية حليم المركب	77
209	للفنانة تحية حليم بخور العروسة بالنوبة	78
209	للفنانة تحية حليم من النوبة	79
210	ويوضح بعض أشكال الصياغات التصميمية للعنصر الآدمي	
210	للفنان تحية حليم	80
211	ويوضح بعض أشكال الصياغات التصميمية للعنصر	81
-232	والحيواني للفنان تحية حليم	
246	للفنانة سوسن عامر التراث الشعبي	82
الملاحق	للفنانة سوسن عامر أدم وحواء	83
	للفنانة سوسن عامر الأسطورة	
	للفنانة سوسن عامر بيت شعبي	
	ويوضح بعض أشكال الصياغات التصميمية للعنصر الآدمي	
	للفنان سوسن عامر	
	ويوضح بعض أشكال الصياغات التصميمية للعنصر	
	والحيواني للفنان سوسن عامر	
	للفنان سيد عبد الرسول رقص خيل	
	للفنان سيد عبد الرسول يوم الصبحية	
	للفنان سيد عبد الرسول سيدات	
	للفنان سيد عبد الرسول حاملات الحرار	
	ويوضح بعض أشكال الصياغات التصميمية للعنصر الآدمي	
	للفنان سيد عبد الرسول	
	ويوضح بعض أشكال الصياغات التصميمية للعنصر	
	والحيواني للفنان سيد عبد الرسول	
	أعمال المجموعة التجريبية	
	أعمال المجموعة الضابطة	

الفصل الأول

التعرف بالبحث وخطواته

- أولاً : خلفية المشكلة.
- ثانياً : مشكلة البحث.
- ثالثاً : أهمية البحث.
- رابعاً : أهداف البحث.
- خامساً : فروض البحث.
- سادساً : حدود البحث.
- سابعاً : منهج وإجراءات البحث.
- ثامناً : مصطلحات البحث.
- تاسعاً: الدراسات المرتبطة.

خلفية البحث :

يعتبر التراث الفني ، وعناصره " كيانا حيا متجددا وعملية إبداع مستمرة تغذيها تنويعات داخلية يجري تكوينها بوعي وإدراك تلك التنويعات التي تلتقي حين تزيد الإسهامات الآتية من الخارج فتستوعبها وتمزجها بالكيان كله وبهذا المعنى لا يكون التراث مجرد بعث لقيم قديمة وإنما هو سعى لتوليد عناصر جديدة تكفل مواصلة الطريق نحو المستقبل .

ولقد أصبح من المتعارف عليه في مجال الدراسات الإبداعية ، والفنية أن إنتاج الفنان المصمم إنما هو حلقة وصل بين القديم وبين الجديد ، وعامل تجميع ، وإعادة تركيب للقيم الفنية والجمالية التي تم الوصول إليها ثم الإضافة عليها⁽¹⁾ وعليه فإن الفنان المصمم لا ينشأ من فراغ بل يتعلم في بدء حياته الفنية من تجارب الفنانين السابقين عليه فيستوعبها ثم يزيد عليها ، وعليه ، فإن أهمية الاتصال بالتراث الفني تبرهن على أن الفن الحقيقي لا بد أن يكون متصلة بالماضي ، وجوهره الممتد في التاريخ ، بقدر تعبيره عن الحاضر وإيمائه نحو المستقبل والاتصال بالماضي الفني القريب والبعيد أهم ما افقده الفنون التشكيلية في مصر وأدى هذا الافتقاد إلى اضطراب نموها الطبيعي وعدم خلق كيان فني مستقل لها وأثر بالتالي على علم التصميم .

وكلمة تصميم " ذات مدلول واسع غير محدد" وتعتبر أصل الكلمة الفنون وتطبيقاتها لكافة النشاطات الإنسانية الهدافة إلى تنظيم الوحدات وتكونيتها كما أنها محصلة للقدرات الممثلة في الذكاء والقدرات الفنية معاً ويمكن القول أن التصميم جهد منظم لخطة هادفة ووظائف محددة ، ويستهدف تجميع كل العناصر التي تخدم الهدف النهائي في وحدة كلية متكاملة . كما أنه يؤسس على عوامل محددة ، ويفترض عناصر ضرورية لازمة لاستكمال التصميم . فالتصميم هو عملية تخطيط أو وضع الهدف ، وهذا التخطيط أو الهدف يدرك مسبقاً في العقل ويتم تحقيقه بوسائل مادية مختلفة والتصميم يعتمد أساساً على المكونات الحسية للفنان وفردية إنتاجه⁽²⁾ .

ولقد تناول الفنان على مر التاريخ عناصره بالتغيير والتبديل والتطوير ، سعياً للوصول إلى الصياغة المناسبة التي تعبّر عن فكره ، وتنقل للمشاهد رؤيته من خلال مضمون معين يسعى للتعبير عنه ، وإظهاره في أعماله الفنية .

ويختلف الإطار الثقافي للفنان التشكيلي المعاصر عنه للفنان التشكيلي في العصور القديمة ذلك أن وضع الفنان التشكيلي في عصر الأجهزة الإعلامية

(1). صبري منصور : *أفاق الفن التشكيلي* (دراسات تشكيلية) ، الهيئة العامة لقصور الثقافة ، القاهرة ، الطبعة الأولى ، إبريل ، 2000 ، ص 53.

(2). إسماعيل شوقي : *الفن والتصميم* ، الناشر المؤلف ، القاهرة ، 1998 ، ص 1 .